مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2016-09-24 العدد: 1421

"الأمن اللبناني يمنع دخول عائلة فلسطينية سورية إلى لبنان لإجراء مقابلة لم شمل في السفارة الألمانية"

- لاجئ فلسطيني يقضي إثر قتاله إلى جانب قوات النظام في حلب
- قصف مدفعي يستهدف الأحياء الشرقية لمخيم خان الشيح.
- أكثر (250) عائلة فلسطينية سورية تعاني من تبعات الحصار في غوطة دمشق الشرقية
- تقرير حقوقي: (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري أجبرتهم الحرب على الهجرة إلى أوروبا

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الشاب "أحمد فتحي عثمان" من أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، إثر قتاله في صفوف لواء القدس الموالي للنظام، حيث قضى إثر الاشتباكات التي اندلعت في محيط مخيم حندرات في حلب.

يذكر أن جميع أهالي مخيم حندرات كانوا قد نزحوا عنه إثر المعارك العنيفة التي اندلعت بين قوات النظام ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، حيث انتهت تلك المعارك بسيطرة المعارضة على المخيم.

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل في لبنان، أن الأمن العام اللبناني على الحدود اللبنانية السورية منع دخول عائلة فلسطينية سورية كانت متوجهة إلى بيروت لإجراء مقابلة لم الشمل في السفارة الألمانية، وقالت العائلة المكونة من أم وابنها أنها وصلت المعبر اللبناني عند الساعة السابعة من صباح يوم أمس وعند تقديم الأوراق اللازمة، رفض الضابط ادخال الأم بحجة أن برقية الدخول للأم لم تصل.

وقالت اللاجئة الفلسطينية م.ج أنها تواصلت مع زوجها في ألمانيا لعلاج المشكلة، وبدوره ذهب إلى دائرة المهاجرين "الأوسلندر" وأكدوا له أن المقابلة في السفارة الألمانية في لبنان تشمل الأم والابن، وتمت مراسلة السفارة التي أكدت أنها أرسلت البرقية باسم الأم والأبن، في حين أكد ضابط الأمن العام اللبناني أنه حاول الاتصال بالسفارة الألمانية عدة مرات دون جدوى ولا أحد يجيب، وأن السفارة تكذب عليهم.

وكانت مجموعة العمل رصدت عدة حالات مشابهة للاجئين فلسطينيين سوريين تم منعهم من دخول لبنان لإجراء مقابلات لم الشمل في السفارات الأوروبية، فالإجراءات التعسفية المتخذة بحق اللاجئين الفلسطينيين الراغبين بدخول لبنان، هي الفعل السائد والروتيني لعناصر الأمن العام اللبناني على المعابر مع سورية، مع الإشارة لدخول بعض العائلات الفلسطينية السورية لكن بعد معاناة كبيرة مع الأمن العام اللبناني.

ونظراً لإغلاق السفارات الأوربية جميعها في دمشق، فإن كافة المعاملات للسوريين والفلسطينيين السوريين تستوجب سفراً إلى دولة مجاورة اعتاد المراجعون أن تكون في لبنان، وبالرغم من أن دخول العائلة إلى لبنان بهدف إجرائي بحت ولديهم ما يثبت ذلك، وأن لا نية البتة للإقامة هناك، فقد منعت سلطات الحدود عوائل فلسطينية سورية من الدخول إلى أراضيها.

يشار أن هذه الحالات تمثل جزءاً موثقاً من حالات عديدة لم توثق، فكل عائلة تحمل معها قصة معاناة تختلف عن الأخرى، وجميعها يرتكز على حالة واحدة منطلقها الحرب الدائرة في سورية،

وهو ما يضع أغلب الحالات في سياق قانوني يوجب على كافة الحكومات المعنية التعامل معها بما يؤمن لها الحماية والرعاية، وخاصة الدول الأوروبية وسفاراتها في لبنان والتي تعطي مواعيد للعائلات الفلسطينية لإجراء المقابلات فيها، حيث اتهمها ناشطون، "بالتغافل والصمت، مع التأكيد من أن جميع سفارات الدول تلك، لديها معلومات وتفاصيل ما يحدث مع العائلات الفلسطينية والسورية على الحدود اللبنانية السورية.

في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة من مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي، أن حارات المخيم الشرقية تعرضت لقصف مدفعي يوم أمس، حيث سقطت ثلاثة قذائف في شارع الرضا أدت إلى حالة فزع وسط الأهالي وانقطاع في التيار الكهربائي بسبب قطع الأسلاك، فيما لم يرد أنباء عن وقوع اصابات بين السكان.

يأتي ذلك وسط انقطاع جميع الطرق المؤدية إلى مخيم خان الشيح بما فيها الطريق الواصل بين خان الشيح وزاكية، نتيجة استهدافه بقذائف المدفعية والدبابات وقناصة النظام، حيث يعتبر طريق زاكية – خان الشيح الشريان الوحيد الذي يمد أبناء المخيم بالمؤن وحاجاته الضرورية إلى أن قطع نهائيًا منذ عدة اشهر ليضطر سكان المخيم المحاصرين لأن يسلكوا طريقاً ترابياً أقل خطرًا بين أراضي الفلاحين، وهذا الطريق بدوره يبقى سالكًا في فصل الصيف أما في الشتاء فالمرور عليه يزداد صعوبة.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت (183) ضحية من أبناء مخيم خان الشيح قضوا منذ بدء أحداث الحرب.

وفي مناطق ريف دمشق الشرقية، يعاني ما لا يقل عن "250" عائلة فلسطينية موزعة على أحياء دوما وزملكا وحزة وحمورية من نقص حاد في المواد الغذائية بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعاته الموالية على أحياء الغوطة الشرقية منذ مطلع أيلول 2013.

الحصار المشدد ألقى بظلاله الثقيلة على تلك العائلات التي فقدت معظمها مصادر دخلها بسبب الحصار والحرب، وبحسب مراسلنا فإن معظم تلك العائلات لا تحصل على أية مساعدات وأن

بعضها يعيش على الحساء فقط، وفي حال استطاعت إحداها شراء كيلو واحد من الأرز فهي تتغذى عليه لعدة أيام.

إلى ذلك يشتكي الأهالي من عدم تمكنهم من الحصول على أي مساعدات إغاثية مقدمة من وكالة "الأونروا"، فانتشار القناصة حال دون وصولهم إلى مقرات "الأونروا" في العاصمة دمشق، والتي تمتنع الأخيرة عن إيصال مساعداتها إلى الغوطة الشرقية.ومن جانبهم جدد الأهالي مطالبتهم عبر مجموعة العمل جميع الجهات الدولية وعلى رأسها "الأونروا"، والسفارة الفلسطينية في دمشق، ومنظمة التحرير، والمؤسسات الإغاثية العربية والأوروبية العمل على وضع حد لمعاناتهم وإيصال المساعدات الإغاثية العاجلة إليهم.

إلى ذلك أصدر كل من مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ومركز العودة الفلسطيني في لندن، التقرير التوثيقي الميداني النصف السنوي عن أوضاع فلسطينيي سورية خلال الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيو 2016.

ويتناول التقرير الذي جاء تحت عنوان "فلسطينيو سورية بين التَّرحال والزَّوال".القضايا المتعلقة بفلسطينيي سورية من خلال سبعة محاور، حيث يركز أولها على اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية داخل سورية (مخيم اليرموك – مخيم خان الشيح – مخيم السيدة زينب – مخيم الحسينية – مخيم السبينة – مخيم جرمانا – مخيم خان دنون – مخيم درعا

– مخيم النيرب – مخيم حندرات – مخيم العائدين حمص – مخيم العائدين حماه – مخيم الرمل اللاذقية).

في حين يتناول المحور الثاني معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى الشتات الجديد في كل من لبنان وغزة وتركيا وأوروبا، في حين أفرد التقرير أربعة محاور تتناول المتاعب والمخاطر التي تعترض اللاجئين على طريق الهجرة، وطرق الهجرة البديلة، وقضية العالقين على طريق الهجرة، والحراك المؤسساتي الأوروبي داعم لفلسطينيي سورية.

فيما خصص التقرير محوراً خاصاً يتناول قضية الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين، حيث يتضمن إحصاءات المعتقلين والضحايا الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.وبحسب التقرير فإن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وثّقت قضاء (3247) ضحية فلسطينية داخل سورية نتيجة الأعمال الحربية، وخارج سورية نتيجة محاولات الوصول إلى أوروبا أو تعرضهم لحوادث قاتلة في مناطق لجوئهم الجديد منذ بدء الأحداث الدامية في سورية ولغاية حزيران/يونيو 2016.

إلى ذلك يؤكد التقرير أنه لا يزال سكان بعض المخيمات مهجَّرين بالكامل، كسكان مخيم سبينة وحندرات، ومخيمات أخرى هجرها نصف سكانها أو معظمهم، مثل مخيم اليرموك الذي بقي من سكانه أقل من ثلاثة آلاف من أصل (220) ألفاً قبل الأحداث عام 2011، ومخيم خان الشيح الذي هجره أكثر من نصف سكانه، ولم يبقَ فيه أكثر من (12) ألفاً من أصل (22) قبل عدة سنوات قبل الحرب.

ويشير التقرير إلى أن معظم المهجَّرين والنازحين توزعوا على مناطق تخضع لسيطرة النظام، وأخرى لسيطرة المعارضة، فيما اختار لاجئون آخرون مناطق في دول الطوق ودول الاتحاد الأوروبي وشرق أسيا والأميركتين، حيث يشير التقرير إلى أن (80) ألف لاجئاً فلسطينياً قد وصلوا أوروبا حتى النصف الثاني من 2016.

ويقع التقرير في (120) صفحة توثق الانتهاكات والأحداث التي أصابت اللاجئين الفلسطينيين السوريين خلال النصف الأول من عام 2016، وفق عملية الرصد والمتابعة لشبكة المراسلين الميدانيين ومجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن الفلسطيني.

ويقدم التقرير تفاصيل دقيقة مرت بها المخيمات والتجمعات الفلسطينية داخل سورية وفق منهجية صورت الواقع المعيشي والميداني والإنساني والصحي للاجئين الفلسطينيين في سورية بالإضافة إلى أبرز الأحداث اليومية لعمليات القصف والتدمير والاعتقال.

يشار أنه قد سبق هذا الإصدار أربعة تقارير وثقت أحداث النصفين الأول والثاني من عام (2014) والنصفين الأول والثاني من عام (2015) بالإضافة إلى "تقرير حالة " والعديد من التقارير الخاصة التي تناولت قضايا بعينها ذات صلة بالشأن الفلسطيني السوري.

لتحميل التقرير من الرابط التالي:

http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/62016.pdf

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /23/ أيلول – سبتمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.

- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1193) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1254) يوماً، والماء لـ (744) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1046) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1238) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (896) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).